

مايكل بارينتي: رهاب المؤامرة على اليسار "كتقريباً مادة إيمان، يعتقد بعض الأفراد أن المؤامرات إما أوهاام كوكبي أو انحرافات غير مهمة." من المؤكد أن نظريات مؤامرة الواكو موجودة. هناك أشخاص يعتقدون أن الولايات المتحدة قد تم غزوها من قبل جيش سري للأمم المتحدة مجهز بطائرات هليكوبتر سوداء، أو أن البلاد يسيطر عليها سرا اليهود أو المثليين أو النسويات أو القوميون السود أو الشيوعيين أو الأجانب خارج كوكب الأرض. لكن لا يترتب على ذلك منطقياً أن جميع المؤامرات خيالية. المؤامرة مفهوم مشروع في القانون: تواطؤ شخصين أو أكثر يتابعون وسائل غير قانونية لإحداث نهاية غير قانونية أو غير أخلاقية. كان اقتحام ووترغيت مؤامرة، وكذلك التستر على ووترغيت، هناك من ينكرون أن النية متورطة. أعلن ضباط الاحتياطي الفيدرالي أنهم سيتبعون سياسات نقدية تهدف إلى الحفاظ على مستوى عال من البطالة من أجل الحماية من "ارتفاع درجة حرارة" الاقتصاد. مثل أي فئة دائنة، تم استقباله بتشكك، "هل تعتقد أن المصرفيين الفيدراليين يحاولون عمداً إبقاء الناس عاطلين عن العمل؟" في الواقع، بل تم الإعلان عنه على الصفحات المالية للصحافة. ومع ذلك، افترض أصدقاؤه أنه كان يتخيل مؤامرة لأنه عزا التواطؤ من المصلحة الذاتية إلى أشخاص أقوياء. في اجتماع لمجلس الشؤون العالمية في سان فرانسيسكو، قال: "هل تعتقد حقاً أنهم يحملونها إلى هذا المستوى من النية الواعية؟" أشرت إلى أنه لم يكن تخميناً من جانبي. لقد أعلنوا مراراً وتكراراً التزامهم برؤية إدخال "إصلاحات السوق الحرة" في أوروبا الشرقية. وهكذا، اعتباراً من نهاية عام 1995، "تم تعليق أكثر من 4. أولئك الذين يعانون من رهاب المؤامرة مولعون بالقول: "هل تعتقد حقاً أن هناك مجموعة من الناس يجلسون في غرفة يخططون للأشياء؟" لسبب ما، يفترض أن هذه الصورة سخيفة بشكل واضح لدرجة أنها تدعو فقط لإخلاء المسؤولية. في البستان البوهيمي، وفي العديد من قاعات المؤتمرات في البيت الأبيض أو وكالة الأمن القومي أو وكالة المخابرات المركزية أو في أي مكان. ونعم، وغالباً ما يقاومون جميع الجهود المبذولة للكشف العام. لا أحد يخلط ويخطط أكثر من النخب السياسية والشركات وأخصائيتها المعينين. ومع ذلك، ويتحدثون مع بعضهم البعض عنهم؟ الذي أجيب عليه، لماذا لا يفعلون ذلك؟ هذا لا يعني أن كل نخبة من الشركات والنخبة السياسية مكرسة بنشاط للعمل في الدوائر العليا للسلطة والممتلكات. البديل هو الاعتقاد بأن الأقوياء والمتميزين هم مهووسون، وأنه على الرغم من أن معظمنا الناس العاديين قد يحاولون بوعي متابعة مصالحنا الخاصة، وأنه عندما يستخدم الدور، في مثل هذه الأعمال